واهنا بشهر الصوم فهو الذى … وافاك بالافراح فاستجلى
عرائس الصحة فيه ومن … تهواه بالاضعاف فى المثل
صمه وصنه حامدا شاكرا … وانت بالتوفيق فى شغل
مقابلا فيه بازكى الجزا … والاجر من ربك فى فضل
وانت عيد الناس فى فطرهم … وبدره الساطع للشكل
لا زلت عوادا لامثاله … فى صحة عالية الفصل
ما ذاكر صلى على المصطفى … ازكى البرا يا خاتم الرسل
والآل والاصحاب ما فاض من … سحب وحي هاطل الوبل
قابل على الاحسان وانزك ضده … فالعفو افضل ما يكون لمن عقل
او ان اردت مقابلا اعماله … ان الجزاء يكون من جنس العمل

وله عفا الله تعالى عنه

هذا الوزير الاعظم الشهم الذى … بالعز قد سما الى اعلا مقام
هذا المشير محكم الاراء ان … اعضل امر بسديد الاحكام
هذا ابو بكر عزيز القدر من … بلغه خالقه اسنى المرام
وفاز بالاجر المضاعف الجزا … بفعله فى جيرة البيت الحرام
فانه بالبر من احسانه … قلدهم عقدا جميل الانتظام
حتى روت عن ذكره طيب الثنا … للحر والعبد احاديث الكرام
دعاه سلطان سلاطين الورى … اشرفهم بين الانام
بالفور لا الى حضرته … معظما على جواد الاحترام
واختصه لقربه واختاره … للمنصب المرفوع فارقى المقام
اصحبه الرحمن فى مسيره … سلامة توصله الى المرام

اشرقت بالمرام شمس الوصال … وبدا بالمطلوب بدر الكمال
وانجلت فى مطالع السعد تزهو … بالامانى عرائس الاقبال
وشدا بلبل السرور بشيرا … ببلوغ المقصود والامال
يتغنى على غصون التهانى … صادحا بالبكور والاصال
حيث جاد البارى ومن واسدى … منعما بالاحسان والافضال
وتوالت منه علينا امتنانا … نعم سح فيضها بالنوال
وله الحمد لا يزال بشكر … يتوالى على ممر الليالى
بقدوم المجد السعيد الذى قد … كان باليمن محسن الاحوال
جاء فى طالع له قد تجلى … نور مسعوده بازكى اتصال
فكساه الجمال ثوبا جميلا … صح فى حسنه وجيد المثال
فهو يحيى به سعيدا رشيدا … احمد الفعل صالح الاعمال
واليه من جمعه الفضل يجرى … سلسل الهنا بغير انفصال
حصنته السبع المثانى من السـ … ـوء فيكفى بهن كل وبال
وبقيتم فى نعمة يا ذويه … بردها فائق رحيق الزلال
فاليكم من مخلص ذى وداد … سمط در يفوق عقد اللآلى
محكما فى قدومه ضبط عام … ضمنت شطره باحسن فال
فاذا ما شاء له ارخوه … كمل الخير فى وجيه الجمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)